

تاج العروس من جواهر القاموس

كما في التكملة . وفي العباب : بضعها . قلت : وكذلك لُدست
باللحم . كل ذلك معناه إذا سمنت . وخسيصة سنها حين بزلت
وهي أفصى أسنانها . " واستعرضهم " الخارجي " أي " قتلتهم " من
أي . وجّه أممك وأتى على من قدر عليه منهم " ولم يسأل عن حال
أحد " مسلم أو غيره ولم يُبال من قتل ومنه الحديث " فاستعرضهم
الخوارج " وفي حديث الحسن " أن زنه كان لا يتأثم من
قتل الحروري المستعرض . " وعريض كزبيد : واد بالمدينة " على
ساكنها أفضل الصلاة والسلام " به أموال لأهلها " ومنه حديث أبي
سفيان " أن زنه خرج من مكة حتى بلغ العريضة " ومنه الحديث
الآخر : " ساق خليجاً من العريضة " . قلت : وإليه نُسب الإمام أبو
الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريضي
لأن زنه نزل به وسكنه فأولاده العريضيون وبه يُعرفون وفيهم كثرة
ومدد . رجُل " عريضة كسكيت : يتعرض للناس بالشرب . قال :
" وأحمق عريضة عليه غضاضة تمرس بي من حينه وأنا الرقيم
عن أبي عمرو : " المعارض من الإبل : العلووق " وهي " التي تر أم
بأنفها وتمنع درها " كما في العباب والتكملة . وفي الأساس : بعير
معارض : لا يستقيم في القطار يأخذ يمنة ويسرة . " وابن
المعارض : بفتح الراء : " السفيح " وهو ابن الزنا نقله
الصاغاني . " والمذال بن المعتز بن جندب بن سيار بن
مطروود بن مازن بن عمرو بن الحارث التميمي : " شاعر " . " وقول
سمرة " بن جندب رضي عنه : " من عرض عرضنا له ومن مشى
على الكلاء قد فناه في الماء . ويروى : ألقيناه في " النهار
أي من لم يصرح بالقذف عرضنا له بضرب خفيف " تأديباً له
ولم يضرب به الحد " ومن صرح " به أي برؤوبه نهر الحد
ألقيناه في نهر الحد " و " حد دناه " استعار المشي على
الكلاء وهو كشداد " مر فأسقفينة " في الماء " للتصريح " لارتكابه
ما يوجب الحد وتعرضه له . استعار " التغرير للحد " لإصابته بما

تَعَرَّضَ لَهُ . كما في العُيُوبِ . وفي اللِّسَانِ : ضَرَبَ المَشْهِيَّ عَلَى الكَلْبِ مَثَلًا
لِلتَّعَرُّيْضِ لِلحَدِّ بِصَرَيحِ القَذْفِ . وفي العُيُوبِ : والعَيْنُ والرِّاءُ
والضَّادُ تَكَثُرُ فُرُوعُهَا وهي مع كَثْرَتِهَا تَرْجِعُ إِلَى أَصْلِ وَاحِدٍ وهو
العَرَضُ الَّذِي يُخَالِفُ الطُّوْلَ . وَمَنْ حَقَّقَ النِّطْرَ وَدَقَّقَهُ عِلْمَ
صِحَّةِ ذَلِكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمْعُ العَرَضِ خِلافُ الطُّوْلِ : أَعْرَاضُ
عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الفِجَاجِ العُيُوبِ .

" طَيِّبِ الأَخِي التَّجْرِبُودَ التَّجْرِبُودِ فِي التَّكْثِيرِ : عُرُوضٌ وَعَرِاضٌ . وقد
ذَكَرَ الأَخِيرَ المُنْصَفُ اسْتِطْرَادًا وَجَمْعُ العَرِيزِ عُرُضَاتٌ بِالصُّمِّ والكَسْرِ
والأُنْثَى عَرِيزَةٌ . وفي الحَدِيثِ " لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيزَةٌ " أَيْ وَاسِعَةٌ .
وَأَعْرَضَ المَسْأَلَةَ : جَاءَ بِهَا وَاسِعَةً كَبِيرَةً . والعُرَاضَاتُ " بِالصُّمِّ " :
الإِبِلُ العَرِيزَاتُ الأَثَارُ . قال السَّاجِعُ : " إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَرِيسَةً سَفَرًا ولم
تَرَ مَطَرًا فلا تَغْدُونََنَّ إِمْرَةً ولا إِمْرًا وَأَرْسِلِ العُرَاضَاتِ أَثْرًا
يَبْغِيَنَّكَ فِي الأَرْضِ مَعْمَرًا . أَيْ أَرْسِلِ الإِبِلَ العَرِيزَةَ الأَثَارَ عَلَیْهَا
رُكْبَانُهَا لِيَرْتَادُوا وَلكَ مَنزِلًا تَنْتَجِعُهُ . وَنَصَبَ أَثْرًا عَلَى التَّمْيِيزِ
كما فِي الصَّحاحِ . وَأَعْرَضَ : صارَ ذا عَرَضٍ . وَأَعْرَضَ فِي الشَّيْءِ : تَمَكَّنَ مِنْ
عَرَضِهِ أَيْ سَعَتِهِ . وَقَوْسُ عُرَاضَةٍ بِالصُّمِّ كما فِي الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ لأَبِي
كَبِيرٍ الهُذَلِيَّ :